

# مقدمة في علم العقيدة وأهميته - المحاضرة 1 - العقيدة - د. أبو

## زيد مكي القبي

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدة الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:53](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وسلم اما بعد ايها الاحبة في الله نحمد الله جل جلاله ان جعلنا في اكااديمية زاد ندرس ونتدارس مادة العقيدة - [00:01:13](#)

فنحن في هذه الاكااديمية في هذه المادة سنتدارس بمشيئة الله مادة العقيدة ومادة العقيدة هي اشرف العلوم على الاطلاق فلو اردنا ان نقارن بين العلوم من ناحية الفضل من ناحية فضلها - [00:01:34](#)

فما هو المقياس الذي نعرف به شرف هذه المادة وفضل هذه المادة؟ المقياس هو ان ننظر الى مفرداتها هذه المادة تتحدث عن ماذا فلما كانت مادة العقيدة تتحدث عن الله جل جلاله عن وجوده - [00:01:56](#)

الربوبية عن اسمائه وصفاته عن وعده ووعيده عن قضائه وقدره عن ملائكته عن كتبه عن رسله كانت مادة العقيدة اشرف العلوم على الاطلاق اذ شرف العلم بشرف المعلوم ايها الاحبة في الله هذه المادة بمشيئة الله سنتدارس فيها في هذا الفصل سنتدارس فيها المفردات التالية - [00:02:17](#)

سنتدارس بمشيئة الله في مادة العقيدة سنتدارس معنى العقيدة الاسلامية واهمية العقيدة الاسلامية مميزات العقيدة الاسلامية ثم سنتدارس ما هي المصادر التي يتلقى منها اهل السنة والجماعة عقيدتهم الاسلامية نتدارس بمشيئة الله كيف كانوا يتلقون هذه العقيدة الاسلامية من هذه المصادر من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه - [00:02:46](#)

ومما اجمع عليه سلفنا الصالح سنتدارس بمشيئة الله اصول اهل السنة والجماعة في مسائل العقيدة في اثبات هذه العقيدة في تدارس هذه العقيدة سنتدارس بمشيئة الله ما هي الاسباب التي جعلت بعض الناس ينحرف عن العقيدة الاسلامية. وسنتدارس بمشيئة الله - [00:03:17](#)

بعد ذلك التفصيل سنأخذ في هذا الفصل التوحيد ما تعريفه لغة واصطلاحاً ما هي اقسامه؟ ننظر الى التوحيد من جهة الخالق سبحانه وتعالى اقسام التوحيد من جهة الخالق اقسام التوحيد من جهة ما يقوم به العبد ونعرف كل قسم من اقسام هذا من اقسام التوحيد - [00:03:41](#)

ثم نبين مكانة التوحيد في دين الاسلام ثم نتحدث بمشيئة الله عن توحيد الربوبية ويكون هذا الفصل اكثره منصب عن توحيد الربوبية من ناحية تعريفه من ناحية دلائله من ناحية مقتضياته من ناحية نواقضه من ناحية نواقصه من ناحية الآثار الايمانية لتوحيد الربوبية وسنفصل في موضوع ادلة - [00:04:02](#)

في وجود هذه مفردات المادة بشكل عام. اذا مادة العقيدة في الفصل الدراسي الاول من اكااديمية زاد سنتحدث عن موضوعين. الموضوع الاول مدخل ومقدمات للعقيدة الموضوع الثاني سنأخذ تفصيل في موضوع توحيد الربوبية - [00:04:26](#)

الوحدة الاولى مقدمات في العقيدة الاسلامية سنأخذ فيها معنى العقيدة الإسلامية أهمية العقيدة الإسلامية مميزات العقيدة الإسلامية مصادر تلقي العقيدة الإسلامية اصول اهل السنة والجماعة في اثبات مسائل العقيدة. هذه في الوحدة الاولى - [00:04:47](#)

نبدأ بالدرس الاول الذي نتدارسه معكم اليوم بمشيئة الله عن العقيدة الإسلامية. ما المراد بها؟ وما أهميتها في هذا بداية هذا الدرس سنأخذ المراد بالعقيدة الإسلامية وسنأخذ في القسم الثاني من هذا الدرس أهمية العقيدة الإسلامية - [00:05:09](#)

هنا العقيدة نسبناها الى الاسلام العقيدة المتعلقة بالدين الاسلامي. لذلك يحسن بنا ان نعرف ما المراد بالدين الاسلامي ما تعرف الدين الاسلامي؟ ما ما هي مراتب الدين الاسلامي اين مكانة العقيدة الإسلامية في الدين الاسلامي - [00:05:29](#)

وسنأخذ معنا العقيدة لغة واصطلاح هل هو معنى العقيدة الإسلامية؟ والفرق بين العقيدة الإسلامية وبين الشريعة الإسلامية. دائما نسمعون العقيدة الإسلامية والشريعة الإسلامية. نبدأ بتعريف الدين الاسلامي ايها الاحبة في الله كلمة الدين في اللغة العربية كلمة الدين - [00:05:47](#)

اللغة العربية مشتقة من كلمة دانا وكلمة دانة لها حالتان الحالة الاولى ان تأتي متعدية بنفسها يعني ان تنصب مفعولها بنفسها. كقولك دان فلان فلانا. دانه يعني اخضعه ساسه قهره - [00:06:07](#)

ملكه وهنا دانا دان فلان فلانا هنا دانا متعديا وتأتي دانا الحالة الاخرى متعدية لمن تضاف اليه. يعني لازمة لكن تتعدي لما تضاف اليه بصلة. الصلة تارة تكون وتارة تكون اللام - [00:06:27](#)

الماء كقولك دان فلانا بكذا. دان به اي خضع بهذا الشيء وانقاد بهذا الشيء. وصار مملوكا وهو يتصرف في ملك من ملكه وفق هذا الشيء الذي وضعه اما هذا المالك او هو وضعه لنفسه يتدين به لهذا المالك - [00:06:48](#)

او دان فلان فلان دان فلان لفلان يعني دان له خضع له انقاد له فمعنى ايها الاحبة في الله معنى كلمة دان في اللغة تدور حول معنى الخضوع والانقياد. هذا معنى دانة في اللغة - [00:07:08](#)

اذا اتينا الادانة في الاصطلاح لاحظوا في اللغة الاول ماذا يصنع دانه ملكه. والآخر دان له وخضع له. اذا عندنا الطرفان طرف يملك ويخضع ويقهر ويسوس ويحكم. والطرف الآخر يخضع - [00:07:27](#)

وهناك به يعني وفق شريعة تكون بينهما. فنقول الدين اصطلاحا يا اخوان تعريف الدين في الاصطلاح علاقة لكن لما كان دين سمانا علاقة مقدسة يعني فيها حب بالاضافة الى الخضوع للانقياد حب وذل. فصارت علاقة مقدسة بين ذاتين احدهما تملك وتسوس وتقهر وتحكم - [00:07:42](#)

والاخرى تخضع وتنتقاد وفق شريعة تكون بينهما. فان كان هذا الدين من عند الله جل جلاله فالله هو الذي وضع هذه الشريعة والناس يخضعون وينقادون لله وفق هذه الشريعة. وان كان هذا الدين وضعي فاولئك الذين خضعوا وانقادوا لهذا المتوهم - [00:08:08](#)

شمس القمر للكواكب للشجر للحجر لغيرها هم يضعون شريعة يخضعون بها وينقادون لها. اذا تعالوا نأخذ تعريف الدين الاسلامي من خلال معنى الدين الاصطلاحي علاقة مقدسة بين ذاتين احدهما تملك وتقهر الاخرى تخضع وتنتقاد اذا نقول نحن الدين الاسلامي هو الخضوع - [00:08:28](#)

قياد والاستسلام لله جل جلاله الخالق المالك المدبر بالدين الاسلامي الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم في جميع مناحي حياتنا. هذا معنى الدين الاسلامي الدين الاسلامي هو عبادة الله العبد المستسلم الخاضع المنقاد لله تعالى حبا وخوفا ورجاء. اذا - [00:08:51](#)

هو عبادة الله وحده لا شريك له بالحب والخوف والرجاء لهذا الاله الذي نعتقد فيه انه ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وهو المنفرد بالخلق والملك والتدبير. نحن نخضع لهذا الاله - [00:09:17](#)

بهذا الدين الذي جاءنا به محمد صلى الله عليه وسلم لا بالاراء لا بالاهواء لا يعني الاذواق لا بالمواجد لا يعني اي امر من هذه الامور انما بالدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم في جميع مناحي حياتنا. ونعتقد - [00:09:33](#)

ان هذا الدين هو الدين الخاتم لجميع الاديان الدين الناسخ لجميع الاديان ولا يقبل الله سبحانه وتعالى التعبد له ديني الاسلام. هذا تعريف الدين الاسلامي هذا الدين الاسلامي يا اخوان - [00:09:54](#)

له مراتب. المرتبة الاولى الاسلام المرتبة الثانية الايمان المرتبة الثالثة الاحسان اذا الانسان نطق بالشهادتين قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله هذا تدين بالدين - [00:10:10](#)

هذا يقول انا اخضع وانقاد لله بالشريعة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم وابراً الى الله من عبادة كل من سواه نقول الله اكبر اكبر دخل في الدين الاسلامي اتى بالمرتبة الاولى مرتبة الاسلام نطق بالشهادتين عالماً بمعناها وملتزماً بالعمل بمقتضاهما فدخل في الدين الاسلامي - [00:10:30](#)

فاذا امتلأ قلبه بالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر نقول هذا صعد الدرجة الثانية درجة الايمان. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمن ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل حتى يدخل الايمان في قلوبكما - [00:10:50](#)

ثم بعد ذلك ان ترقى الانسان الى مرحلة اصبح يعبد الله كأنه يرى الله امامه او مستشعر رقابة الله عز وجل عليه قلنا هذا صعد مرتبة الاحسان. ديننا الاسلامي يا اخوان - [00:11:10](#)

يمكن ان نشبهه بهذه الدوائر الدائرة الاولى ثلاث دوائر كل دائرة تدخل في اختها فاذا دخل الانسان في الدار الاولى هذه الدائرة الكبرى. دائرة الاسلام. دخل في الدائرة الثانية دائرة الايمان دخل في الدائرة الثالثة دائرة الاحسان - [00:11:24](#)

او نستطيع ان نقول الدين الاسلامي اشبه بالشجرة دين الاسلام اشبه بالشجرة. هذه الشجرة الشجرة هذه لها جانبان جانب كما تلاحظون جانب غيبي في باطن الارض وهو جانب الجذور هذا هذا جانب في الشجرة. جانب مغيب في باطن الارض. وجانب من الشجرة ظاهر - [00:11:41](#)

فوق الارض ما هو الشيء الذي فوق الارض؟ الساق والفروع والاوراق والثمار هذه ظاهرة فوق الارض. ما هو الشيء الذي داخل الارض هو الجذور ديننا الاسلامي له جانبان. جانب ظاهر وجانب باطن. الجانب الباطن يتعلق بالقلب وهو الغيبيات - [00:12:07](#)

الجانب الغيبي من الدين الاسلامي والمتعلق بالقلب والذي يقوم على ستة اركان ايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر هذا الجانب ماذا نسميه يا اخوان؟ نسميه جانب الايمان. هذا الجانب هو الذي يسمى في دين الاسلام العقيدة - [00:12:28](#)

والجانب الاخر من الدين الاسلامي هو الجانب العلانية الجانب الظاهر هذا الجانب يتعلق بماذا؟ يتعلق بالجوارح بجوارح الانسان هذا الجانب الظاهر المتعلق بالجوارح والذي يقوم على خمسة اركان. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقاموا الصلاة ايتاء الزكاة صوم رمضان اداء الحج - [00:12:47](#)

هذا الجانب يسمى الجانب العلني من الدين الاسلامي والمتعلق بالجوارح والذي يقوم على خمسة اركان هذا يسمى الاسلام ويسمى الشريعة الاسلامية سننتقل بمشيئة الله بعد ذلك بعد هذا الفاصل والاستراحة الى بيان معنى العقيدة الاسلامية والشريعة الاسلامية مرة اخرى من - [00:13:06](#)

من خلال هذا المثال نأخذ فاصل ثم نكمل بمشيئة الله هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا به. قال تعالى - [00:13:28](#)

كل ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى اللي صلبوا الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً - [00:14:05](#)

يفقهه في الدين وبالاخلاص يزعم المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي. ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - [00:14:35](#)

قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - [00:14:59](#)

في الجاه والشهرة او المرء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى منثورا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عدنا لكم بعد هذا التوقف اليسير ووقفنا ايها الاحبة في الله على ان ديننا الاسلامي كالشجرة - [00:15:18](#)

فالشجرة لها جذور في باطن الارض ولها ساق وفروع واوراق وثمار ظاهر الارض فديننا الاسلامي له جانب يتعلق بقلب الانسان. هذا الجانب المتعلق بقلب الانسان هو جانب الغيبيات ما يتعلق بالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر -

[00:16:02](#)

وما ادرجه بعد ذلك العلماء في مسائل العقيدة هذا يسمى الجانب الغيبي المتعلق بالقلب والذي يقوم على ستة اركان هذا يسمى الايمان والجانب الظاهر للناس من النطق بالشهادتين والصلاة والصوم والزكاة والحج وغير ذلك مما يندرج تحت في تحت الشريعة -

[00:16:24](#)

هذا الجانب يسمى جانب الاسلام. هذا دين الاسلام وهنا الان نتقل الى بيان معنى العقيدة ما معنى العقيدة لغة واصطلاحاً؟ ما معنى

العقيدة الاسلامية؟ ما معنى الشريعة الاسلامية؟ ما الفرق بين العقيدة والشريعة من هذه الناحية - [00:16:49](#)

ايها الاحبة في الله العقيدة في اللغة مأخوذة من العقد وهو الجمع بين طرفي الشيء. الان لو اخذت انا طرفي هذا الفترة وعقدت هكذا

ووضعت شيء في داخلها ثم ربطت عليه هذا يسمى عقد - [00:17:09](#)

ربط شد توثق من شيء بحيث لا يخرج من هذا الامر هذا معنى العقيدة في اللغة. الجمع بين بين طرفي الشيب والاصل في آآ العقد انه

للاشياء الحسية عقد الحبل عقد البناء - [00:17:26](#)

ثم استخدم بعد ذلك الاشياء المعنوية. عقد البيع عقد النكاح عقد اليمين. فهذا معنى العقيدة في اللغة بالاصطلاح سميت العقيدة عقيدا

لان الانسان يعقد قلبه وضميره على هذه الامور بحيث لا - [00:17:46](#)

تقبل فيها المجادلة ولا التشكيك. هل سمي العقيدة اصطلاحاً؟ عقيدة اصطلاحاً هي الامور التي يعتقدونها الانسان يؤمن بها ايماناً جازماً

ويتدين بها. يتدين بها تسمى هذه الامور عقيدة هذا معنى العقيدة بالاصطلاح - [00:18:04](#)

فلو قيل للعقيدة الاسلامية عقيدتنا الاسلامية نتمسك بعقيدتنا الاسلامية يجب ان نهتم بعقيدتنا الاسلامية. عقيدتنا الاسلامية هي

مصدر عزة هي مصدر قوتنا. تسأل بعض الناس طيب ايش العقيدة الاسلامية؟ ما يعرف - [00:18:25](#)

العقيدة الاسلامية يراد بها ما يراد بالايمان الوارد في حديث جبريل. سئل النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل عن الامام؟ قال ان

تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. هذي تسمى العقيدة. فاذا سمعت العقيدة الاسلامية -

[00:18:40](#)

ما هي عقيدتنا الاسلامية؟ تقول عقيدتنا الاسلامية هي يراد بها ما يراد بالايمان الوارد في حديث جبريل فهي الجانب الغيبي من الدين

الاسلامي والمتعلق بالقلب والذي يقوم على اركان الايمان الستة وهي كذا وكذا وكذا الايمان بالله وملائكته وكتبه. هل سمي العقيدة

الاسلامية؟ يقابلها الشريعة الاسلامية - [00:19:00](#)

الشريعة الاسلامية يراد بها ما يراد بالاسلام الوارد في حديث جبريل وهو الجانب الظاهر من الدين الاسلامي والمتعلق بالجوارح والذي

يقوم على خمسة اركان وهي كذا وكذا هذا معنى العقيدة الاسلامية هذا معنى الشريعة الاسلامية. تسمعون دائماً العقيدة والشريعة -

[00:19:25](#)

السؤال الان اليكم يا اخوة للتنشيط نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعاً ممن يسير على المنهج السلفي المنهج السلفي قائم

على ماذا؟ قائم على الاتباع السؤال اليكم الان هل وردت كلمة العقيدة الاسلامية في الكتاب والسنة - [00:19:46](#)

ام انكم تبتدعون هذا المصطلح وتختبرون الناس وفق مصطلح بدعي. من اين اتيتم بهذا المصطلح اه هنا مشكلة هنا مشكلة تقول

العقيدة وهذا عقيدة الشعرية هذه عقيدة ما تريد يا كلابية جهمية معتزلة اهذا عقيدته رافضية - [00:20:07](#)

عقيدته صوفية هذا من اين اتيتم بهذا المصطلح ويعني تحاكمون الناس اليه وهو لم يرد لا في الكتاب ولا في السنة الجواب نقول

كلمة العقيدة معناها وارد. معناها اللغوي وارد في الكتاب والسنة. ولكن يؤاخذكم بما عقدت - [00:20:30](#)

السمو الأيمن فالمعنى العقيدة في اللغة وارد في الكتاب والسنة. المعنى اللغوي للعقيدة ورد في الكتاب وفي السنة. طيب الامر الثاني

ما هي الاشياء التي نحن نطالب الناس ان يعقدوا قلوبهم وظمائرهم عليها - [00:20:52](#)

وارد في الكتاب والسنة اركان الايمان الستة هل اتينا بشيء من عندنا؟ هذه امور واردة في القرآن والسنة الامور التي امرنا الله عز وجل بها بالايمان بها ايماننا جازما لا شك فيه هذه الامور - [00:21:08](#)

عقيدة ما هي الاشياء التي يجب ان نعتقدھا واردة في الكتاب والسنة؟ ما معنى نعتقدھا؟ المعنى وارد في الكتاب والسنة. اذا لا ابتداء بحمد الله. متى نكون لو قلنا للناس يجب عليكم ان تعتقدوا ان مرتكب الكبيرة كافر - [00:21:27](#)

اه الان دخلنا في في الابتداء. لو جئنا وقلنا للناس ايها الناس يجب ان تعتقدوا ان الانسان مجبور على افعاله الاختيارية. اه دخلنا الان في الابتداء لو اتينا وقلنا للناس ان الامام مجرد قول لا عمل فيه. اه دخلنا في الابتداء. هنا معنى هذا اذا اتيت بعقائد لم - [00:21:46](#) في الكتاب ولا في السنة وطالبت الناس بالايمان بها والاعتقاد بهم هنا دخلت في البدع. اما اذا كان ما تطالب الناس ان يعتقدوك هي اركان الايمان الستة ومن درجة تحتها اذا هنا لا ابتداء بحمد الله - [00:22:06](#)

ما هي المرادفات للفظ العقيدة؟ طبعاً بالنسبة للعقيدة والف العلماء كتب تحت هذا المسمى تحت مسمى العقيدة اعتقاد اهل السنة والجماعة العقيدة الطحاوية العقيدة الوسطية العقيدة التدبيرية وهكذا كتب كثيرة تحت مسمى العقيدة - [00:22:22](#)

وهناك مرادفات اخرى للفظ العقيدة الاسلامية مثل آ التوحيد سميت العقيدة الاسلامية بالتوحيد من باب تسمية الشيب اشرف اجزائه. ما هو اعظم شيء في عقيدتنا الاسلامية هو ان نوحده الله سبحانه وتعالى. فسمي هذا العلم بعلم التوحيد. وجاء - [00:22:42](#) مصنفات كثيرة لسلفنا الصالح تحت هذا المسمى التوحيد لابن مندم كتاب التوحيد للشيخ محمد عبد كتب كثيرة من القديم والمعاصر تحت مسمى التوحيد. ايضا السنة السنة يراد بها العقيدة ان نسير وفق ما سار عليه النبي صلى الله عليه وسلم في باب العقيدة. والفت ايضا كتب كثيرة تحت هذا المسمى - [00:23:02](#)

اصول الدين بمعنى طبعاً وهذا المصطلح عليه ملحوظات لان هناك من الشريعة ما هو داخل تحت اصول الدين وهناك من العقيدة ما هو من لكن التسمية ايضا اشتهرت بتسمية العقيدة بانه اصل الاصول التي يقوم عليها ديننا الاسلامي. فالدين الاسلامي له جذور جذوره واركان الايمان الستة - [00:23:30](#)

سميت هذه الجذور بانها اصل هذا الدين والدين قائم عليها الفقه الاكبر مقابل فقه الفروع يسمى الفقه الاصغر وايضا كتبت والفت كتب تحت هذا المسمى. ايضا تسمى الشريعة يسمى هذا العلم بعلم الشريعة ايضا لكون الشريعة معناها المنهاج الذي يسير عليه الانسان. فايضا الفت كتب - [00:23:53](#)

ظاھرھا الشريعة الشريعة للاجر ظاھرھ يظن الانسان انه يتحدث عن فقه الفروع وهو في الحقيقة لا الشريعة يتحدث عن العقيدة. ايضا سمي العلم بالايمان. والفت مصنفات كثيرة تحت هذا المسمى ووصول الايمان وهي تتعلق بامور العقيدة - [00:24:20](#) ايها الاخوة في الله هذا العلم ينبغي لنا ان نهتم به وان نتعلمه وان نحرس عليه اشد الحرص قبل ان تبدأ في اي علم من العلوم يجب عليك ان تعرف اهمية هذا العلم - [00:24:41](#)

اسألکم يا اخوان لو عندنا انسان متدين لله جل جلاله متدين لله وهو قائم الليل صائم النهار متصدق يبني المستشفيات ابني المدارس ابني المساجد لكن هذا الانسان فقط عنده شعيب عليه السلام الرسول شعيب عليه السلام لا يؤمن به - [00:24:56](#) بشعيب عليه السلام مع اطلاعه على ان هذا وارد في القرآن وان شعيب من الرسل لكنه لا يؤمن به هل هذا الانسان تقبل منه اعماله الصالحة تلك؟ كفر برسول واحد - [00:25:21](#)

هذا الانسان يعتبر تدينه تدينا فاسدا ليس على عقيدة الاسلام. لو كان هذا الانسان يأتي بتلك الاعمال الخيرة وعنده الايمان بالله وعنده الايمان بالملائكة وعنده الايمان الكتب ما عدا كتاب واحد مثلاً لا - [00:25:36](#)

الانجيل ان هناك كتاب انجيل انزل على عيسى عليه السلام ويؤمن باليوم الاخر ويؤمن بالقضاء والقدر. هل يصح ايمانه؟ خلل واحد فقط وهو انه لا يؤمن بالانجيل هذا الانسان ليس من اهل - [00:25:55](#)

دين الاسلام تدينه بالاسلام تدين باطل لا يصح منه التدين بالاسلام لو ان هذا الانسان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والايمان بالقضاء والقدر ويصلي ويصوم ويؤتي الزكاة واحدة. اذا اصابه كرب - [00:26:10](#)



استغاث بغير الله في أمور لا يقدر عليها إلا الله يدعو غير الله في أمور لا يقدر عليها إلا الله. عند هذه المشكلة فقط الدعاء والاستغاثة إذا أصابه الكرب يريد تفريج الهم يريد مثلاً السعة في الرزق يريد الولد استغاث - [00:26:27](#)

دعى غير الله جل جلاله هذا الإنسان تدينه فاسد هذا الإنسان لا يقبل منه التدين ولا تقبل منه أعماله الصالحة. فلو صلى وصام وعمل أنواع الخيرات وهو على الشرك لم تقبل - [00:26:46](#)

طاعته قال الله عز وجل بعد أن ذكر ثمانية عشر نبياً وما هي أعمال الأنبياء والرسول؟ أعمال عظيمة. قال الله عز وجل ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. وقال الله - [00:27:04](#)

عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد أوحى إليك ويل الذين من قبلك لأن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخيران موضوع العقيدة يا أخوان والاهتمام به ليس بالأمر اليسير يعني يقول الإنسان يعني أيش هي العقيدة؟ الحمد لله نحن مسلمين نحن مسلمين - [00:27:20](#)

صحيح ويجب علينا أن نعتز بالسلامنا لكن يجب علينا أن نعتقد ما أمرنا الله عز وجل بالإيمان ونعتقد كما أمرنا الله عز وجل به ورطبه لنا. لأن أي خلل في هذه العقيدة هو خلل في دين - [00:27:40](#)

بالكامل. فليحرص الإنسان على تعلم هذه العقيدة أمر ثاني يا أخوان في أمر عقيد قلنا الأمر الأول ليصح التدين بالسلام. الأمر الثاني ليقبل لتقبل أعماله الصالحة الأمر الثالث اللي تسهل استقامته على دين السلام - [00:28:00](#)

يا أخوان خلونا نجلس في هذه القضية كثير من الناس إذا جئت تكلمه يعني عن السلام وتقول السلام دين مسعد يقول أنا نظرياً أوافقكم على هذا أنا أقول إن دين السلام كما جاء بأسعاد الإنسان في الآخرة جاء بأسعاده في الدنيا. يقول أنا معكم في هذه نظرياً - [00:28:22](#)

لكن لو جئنا في الواقع يقول فعل الطاعات تعب المحافظة على الصلوات على صلاة الفجر في الجماعة تاب المحافظة على صلاة العصر في الجماعة تعب. المحافظة على الصيام وصيام نوافل التعب المحافظة على الحج - [00:28:50](#)

فعل الطاعات تعب قراءة القرآن وقيام الليل تعب كيف تقولون سعادة كف النظر كف النفس عن المعاصي والمنكرات من النظر من السمع من الكلام من الأكل من الشرب من يقول جن تعب - [00:29:05](#)

إذا جئنا في قضية الأخلاق بر الوالدين وصلة الأرحام وحسن الخلق ملجراً نقول وجدنا تعب أنتم تقولون يعني سعادة حتى التزام الشرع في المعاملات من بيع وشراء ونكاح ونحو ذلك. يعني صفقة أنا أستطيع من خلالها ابني بيت كذا وجد الأمر فيه تعب - [00:29:24](#)

وكيف تقولون أن التمسك بالسلام مسعد يا أخوان إذا صحت العقيدة سهو الاستقامة الإنسان على دين السلام وسنفصل في هذا الأمر بعد الفاصل بمشيئة الله تبارك وتعالى إذا أحببت أن تتعرف على دينك أكثر. أن تزاد علماً وتنهل خيراً. أن تسمع وترى ما يقربك من ربك. ويحبك - [00:29:44](#)

في نبيك وتزكو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك وأكثر. تصفح وتجد في واحة إيمانية من مقاطع مميزة من إنتاج مجموعة زاد. تنوع بين المادة العلمية والرقائق الإيمانية. والفواصل الدعوية - [00:30:25](#)

المحترفة إعلامياً والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغار. تدعو البعيد مؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة. لقاءات دعوية ممتعة برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر - [00:30:45](#)

قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. توقفنا قبل الفاصل في كيفية الجمع بين أثر العقيدة الإسلامية في نفس الإنسان وبين تذوق طعم التمسك بالسلام حلاوة وسهولة الاستقامة - [00:31:16](#)

قلنا إن بعض الناس يشتكي أنه يجد متاعب ومصاعب ومشاق في تمسكه بالدين الإسلامي فنقول لو العقيدة الإسلامية كانت راسخة في قلب الإنسان سيجد لهذه المتاعب وهذه المصاعب ولهذه المشاق في التمسك بالسلام - [00:32:00](#)

سيجد لها طعم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا. وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. اذا انظر العقيدة الاسلامية في الله في في الدين الاسلامي في الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كانت هذه العقيدة صحيحة راسخة في نفس الانسان سيجد - [00:32:18](#)

هذا الايمان لهذا التمسك بالاسلام سيجد له طعم ما نوع هذا الطعم؟ سيجد له حلاوة انشراح في صدره وسعادة في في دنياه قال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان - [00:32:40](#) تحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار اذا استقر الحب واستقر الرضا في نفس الانسان بالعقيدة الصحيحة في الله وفي رسوله وفي دين الاسلام - [00:33:04](#) والولاء والبراء للمؤمنين سيكون عندئذ يجد الانسان لاستقامته سهولا ايها الاحبة في الله كذلك اذا الانسان تمسك بدين الاسلام اذا اذا صحت العقيدة في نفس الانسان كانت العقيدة الاسلامية راسخة في نفس الانسان - [00:33:27](#) فانه سيعتدل في تمسكه بالاسلام. وسيبتعد عن طريق الغلاة وعن طريق الجفاف. السبب لان عقيدته في الاسلام عقيدة واضحة صافية اعطيكم مثال لو جاءنا شخص وقال ما اعظم طلاق يوقعه الانسان في هذه الدنيا - [00:33:47](#) صاحب العقيدة مثلا الفاسدة المنحرفة يقول اعظم طلاق ان يطلق الانسان الدنيا بالكلية وعلامة طلاقه لها بالكلية ان ترى زوجته كارملة واولاده كاليتمى ثم بعد ذلك يأخذ هذا الاتجاه ويسير عليه - [00:34:12](#) هل هذا الانسان غالي ولا جافي؟ هذا غلا في دين الاسلام وانحرف عنه وقد يفصل به الامر عيادا بالله الى ان يسقط من الجهة الاخرى من دين الاسلام يغلو في تمسكه شريعة الاسلام والخوف من الله الخوف من الله حتى يظن ان من عصى الله بكبيرة من الكبائر - [00:34:33](#)

كفر وانه لو لقي الله بكبيرة فانه خالد في نار جهنم. ويصبح يرى كل من خالفه في امر من الامور دينية وقد تكون مخالفة في الرأي يعتقد كفره. فيخرج ويخرج من جهة اخرى من دين الاسلام - [00:34:57](#) مع الجانب الاخر هناك اناس يقولون مثلا وهو يعتقد عقيدة فاسدا ان من قال لا اله الا الله ليس بشرط ان يصلي ولا يصوم ولا يزكي ولا يحج. وهو في الحقيقة معتقده في لا اله الا الله معتقد فاسد. لانه ظن ان معنى لا اله الا الله لا خالق - [00:35:17](#) الا الله ويكفي هذا الامر وانه ليس معناها لا معبود يستحق العبادة الا الله المتضمنة انه لا خالق الا الله. فالمقصود اي انحراف في العقيدة الاسلامية وعدم رسوخها في نفس الانسان يسبب للانسان اما غلو واما جفاء. فاذا تمسك بالعقيدة الاسلامية الصحيحة فان هذا التمسك - [00:35:35](#)

يجعله يسير في طريق الاعتدال. قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبع السبل فتفرق بكم عن سبيله تخيل امامك الان طريق مستقيم يوصلك الى مكة. بين جدة ومكة في عدة مخارج - [00:36:00](#) الصراط الموصل الى جنة الله صراط مستقيم. لكن هناك مخارج عن اليمين وعن الشمال. طريق الغلام طريق الجفاء. متى اعتقدت المعتقد الصحيح في الله في الرسول في الله في ملائكته في كتبه في رسله في اليوم الاخر في القضاء والقدر صح سيرك وصحة - [00:36:21](#)

على الصراط المستقيم وستصل الى رضوان الله جل جلاله وستصلح دنياك وتصلح اخراك متى اهتممت بعقيدة الاسلام فهمت ها الفهم الصحيح وتشربتها وعشت بها يكون تمسكك بهذا الدين تمسكا معتدلا - [00:36:41](#) كذلك يا اخوان نحن نقول ينبغي للانسان ان يتمسك بالعقيدة الاسلامية ما السبب؟ لماذا يهتم الانسان بالعقيدة الاسلامية؟ لتصح معرفته وليصح تصوره معرفته وتصوره لماذا؟ لنفسه وللحياة وللكون. لان العقيدة الاسلامية تعطيك التصور الصحيح عن نفسك - [00:37:02](#)

عن هذه الدنيا عن الكون المخلوقات عن اليوم الاخر فانت تعرف مما خلقت ولم خلقت وما هي المدة التي ستبقاها في هذه الدنيا؟ هل انت وجدت في هذه الدنيا للخلود؟ ام ان هذه الدنيا ممر ومعبر؟ ما حقيقة - [00:37:26](#)

هذا الكون كيف نشأ هذا الكون هذه الامور لا يمكن ان تصل اليها الا من من خلال العقيدة الاسلامية الصافية. متى ما تخلت عن عقيدة الاسلام وبدأت تبحث عن حقيقتك وعن حقيقة الدنيا عن حقيقة الكون عن تريد ان تصل الى ذلك عن طريق الاراء وعن طريق الفلسفات فان - [00:37:47](#)

انه سيصيبك الانحراف ولا بد. اركان الايمان تعرفك بحقيقتك وسر وجودك وحقيقة الدنيا وحقيقة الكون. كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا؟ فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو - [00:38:10](#)

وبكل شيء عليم العقيدة الاسلامية تبين لك ان الله قد خلقك فكرمك فخلقك في احسن تقويم. خلق ادم من قبضه من الطين ثم جعل نسله من السلالة من ماء يقذف في الرحم وهكذا خلق الانسان يتم - [00:38:35](#)

وان هذه الدنيا انما وجدنا فيها مزرعة. هذه الدنيا ساعة هذه الدنيا عشية. هذه الدنيا ظل شجرة. وعما قريب سنفارقها. واننا في هذه الدنيا انما وجدنا للتزود بالطاعات. وان هناك يوم اخر - [00:38:55](#)

وهذا اليوم الاخر فيه جنة. الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وان الذي يعمل الصالحات في هذه الدنيا له الجنة. صحيح انه موعود بسعادة الدنيا يعطيها الله حسنة الدنيا لكن الدنيا باكملها - [00:39:11](#)

لو كانت تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء. ولذلك دائما الوعد بالآخرة بجنة هذه الجنة يكون فيها الانسان في شباب دائم يأكل ويشرب لا اخراج انما يكون ذلك رشح وجشاء - [00:39:31](#)

ورشح كرشح المسك والانسان لا ملل ولا ضجر ولا مرض ولا ولا شيء من ذلك شيء عجيب يا اخوان في هذه تجري من تحته قصره مصمم ومبدع ان تجري من تحته اربعة انهار. نهر من لبن ونهر من ماء ونهر من خمر ونهر من عسل. ما هذا ما هذا الجمال؟ ونحن نؤمن بذلك - [00:39:49](#)

هذا هذه اركان الايمان يا اخوان تعطيك وضوح في هذه القضايا وتصبح انت معرفتك وتصورك للنفس وللحياة وللكون اليوم الاخر تصور صحيح واضح كذلك يا اخوان نهتم بالعقيدة الاسلامية لانك اذا اهتممت بعقيدتك الاسلامية صلحت جوارحك - [00:40:09](#)

لان العقيدة الاسلامية تصلح القلب. والقلب هو ملك الجوارح. كلما رسخ الايمان في قلب الانسان صلحت الجوارح ستندفع الجوارح بسبب امر القلب لها ستندفع لفعل الخيرات وترك المنكرات نهتم كذلك يا اخوان بالعقيدة الاسلامية لانه متى ما كانت العقيدة

الاسلامية راسخة في نفس الانسان - [00:40:33](#)

وجد الانسان السعادة في الدنيا وما تنقص سعادة الانسان في الدنيا يا اخوان الا اذا نقصت العقيدة في نفسه متى التوحيد في نفس الانسان ضعف السعادة وقل السعادة في هذه الدنيا بمقدار تمام التوحيد في نفسك تجد سعادة الدنيا - [00:40:58](#)

لكن اذا كان الانسان يتعلق قلبه بالمخلوقين يتعلق قلبه بالواسطات يتعلق قلبه بالادوية يتعلق قلبه بالكوارع بالافلاك يظن ان هذه الامور قد تسبب له شيء من السعادة. هذا الانسان اذا وقع في الشرك الاكبر فلا امن له لا سعادة له - [00:41:19](#)

لا راحة نفسية له في هذه الدنيا ولا طمأنينة واذا كان هذا الامر فيه نقص في التوحيد بمقدار نقص التوحيد في نفسه تنقص سعادته. واذا تم التوحيد في النفس يكون الانسان سعيد - [00:41:39](#)

في هذه الدنيا الخالق هو الله. الرازق هو الله. الموت بيد الله. الحياة بيد الله. فلما الخوف؟ لما القلق؟ لما التعلق بالمخلوقين قلب الانسان بالله جل جلاله يجد السعادة والراحة النفسية والطمأنينة الداخلية. الخلو من القلق والهم والغم يؤمن بقضاء الله وقدره. يؤمن

- [00:41:53](#)

بان هناك يوم اخر يؤمن بان هذه الدنيا زائلة قصيرة يؤمن بان هناك ملائكة تحفه وموجود الكون بهذه الملائكة العظيمة مني ايمان يقين بان النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله وان هذا القرآن كلام الله. لذلك تجده السعادة في هذه الدنيا. ان مرض - [00:42:14](#)

يشعر ان هذا المرض تكفير للسيئات. تكفير للحسنات رفعة في الدرجات. ولذلك لا ان اصابه المرض لا يأس ولا قنوط من رحمة الله ولا ولا كراهية لهذه الدنيا انما يتلذذ بذلك. خسر قال الحمد لله على كل حال. قدر الله وما شاء فعل - [00:42:34](#)



وهكذا تجده في هذه الحياة يعيش الحياة الطيبة. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيئنه حياة طيبة في هذه الدنيا.

ولنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. هذا الانسان المؤمن الذي قد حقق هذه العقيدة - [00:42:54](#)

الإسلامية في نفسه ضمنت له بإذن الله جنة عرضها السماوات والأرض وقلت ظمنت ظمنت له واعني هذا الكلام معنى مظلونة يا اخوان ان وعد الله متحقق واياك ثم اياك ان يطلع الله سبحانه وتعالى فيجد في قلبك شك في ان الله لن يعطيك ما وعدك به. اياك ثم

اياك - [00:43:14](#)

عندما تخرج ربالا واحدا تتصدق فيه في سبيل الله تقول ممكن الله يعطينا او لا يعطيني اياك لو اطلع الله عز وجل عليك فوجد ذلك في قلبك لكنت صاحب عقيدة سيئة في الله تظن ان الله يخلف وعده. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان - [00:43:41](#)

حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا. وان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين يا اخوان والله لو كان مقدار التصدق النقيير - [00:44:01](#)

ان نقرأ هذي الموجودة على نواة التمرة والله تجدها ولا يظلمون نقيرا. ولا يظلمون فتيتا ولا يظلمون شيئا. تجد ان الله سبحانه وتعالى اعطيك ما عملت هذا الايمان يا اخوان هذي العقيدة الصحيحة في الله وفي ملائكته وكتبه ورسله لليوم الاخر القضاء والقدر سبب

للفوز - [00:44:24](#)

جنة عرضها السماوات والارض. قال الله الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا. جنات عدن التي وعد الرحمن وعد الرحمن عباده بالغيب. انه كان وعده مأثيا. لا يسمعون فيها لغوا - [00:44:46](#)

سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا. تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا اذا لماذا نتعلم العقيدة الاسلامية ونحرص على

تعلمها؟ ليصح تديننا لله. متى ما فسدت العقيدة التدين بدين الاسلام - [00:45:06](#)

تدين سيكون فاسدا لماذا؟ لفساد العقيدة. ليقبل العمل الصالح لا يمكن ان تقبل اعمالك الصالحة من صلاة وصوم وزكاة وحج وغير

ذلك اذا كانت العقيدة الاسلامية فاسدة. ولتسهل الاستقامة على دين الاسلام. فهناك علاقة كبيرة بين صلاح العقيدة - [00:45:24](#)

استقامة الانسان وليعتدل الانسان ولا يتوسط ويبتعد عن طريق الغلاة والجفاء اذا صحت العقيدة الاسلامية. اذا صحت العقيدة

الاسلامية في نفس الانسان صحت تصويره وصحة معرفته لنفسه وللكون وللحياة ولتصلح الجوارح بسبب صلاح العقيدة الاسلامية

وليسعد في الدنيا وليفوز في الآخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی - [00:45:44](#)

وصفاته العلى ان يجعلني واياكم من اهل العقيدة الاسلامية الراسخة في نفوسنا. المؤثرة على جوارحنا. المسعدة لنا في الدنيا التي

تنبينا باذن الله تنبينا جنة الله عز وجل ورضوانه. والى الدرس القادم - [00:46:10](#)

بمشيئة الله استودعكم الله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وجزاكم الله خيرا وتريد تنفي الشكوك بواضح البرهان.

بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالأزهار في - [00:46:33](#)